

هكذا من أهل

النظام النقدي الدولي

واقعه وافاقه وعلاقة الدول النامية به

الدكتور هجر عجلان زكي

يعود الاعتقاد لدى المختصين في شؤون التبادل الدولي، أن يبقى موضوع النظام النقدي الدولي، بواقعه واقفه وعيوبه وامكانيات اصلاحه مثل نقاشات واسعة داخل الاوساط الأكاديمية وخارجها في العالين المتقدم والنامي، مدام الترتيبات النقدية الدولية القائمة تقف ان وجود سلطة مؤسسية فوق دولية تتولى ادارة الاقتصاد الدولي وتقرّب الوضع القائم فيه من مفهوم النظام وتعالج الشؤون التي تقع ضمن مهامه في إطار من الشمولية يضع محط الاعتبار التداخل والترابط بين مصالح امم العلم ومشاكلها على الصعيد الدولي.

هل هناك نظام نقدي دولي؟

مع ان المفهوم الواسع لمفهوم نظام نقدي دولي عناصره اسمية ياتي في مقدمتها وجود سلطة مؤسسية تتولى ادارة وتنظيم وخلق مكونات العلاقات المتداخلة في سياق معين لتلبية وتكامل معلومة، فقد جرت العادة على تسمية الترتيبات والتنظيمات التي تتجهها امم العلم بحكم العرف والعادة في تسمية حلقها وبموجبها والطرق والوسائل المستخدمة في هذه الترتيبات، بالنظام النقدي الدولي. مع ان هذا المفهوم يفتقد في الواقع الى احد اهم عناصره الاساسية، ألا وهو وجود سلطة مؤسسية تتولى خلق وادارة النقد الدولي استنادا الى متطلبات التعامل الاقتصادي العالمي. لذلك فقد عرف العلم في الواقع بعض التنظيمات التي تحكم جوانب معينة من مهام النظام النقدي، كالنفاق على نظام سعر الصرف او اللقوب الطوعي بقبول وسائط معينة في تصحيح الاختلال في ميزان المدفوعات، في حين بقيت البنية التي خلقها السيوالة الدولية تعتمد على استجابات الاقتصاد العالمي، ولا مؤسسات في توفير نوعية وكمية السيوالة الدولية المطلوبة للتعامل الاقتصادي بين الامم.

ان ما هو قائم في الواقع هو قيام عملة وطنية بدور العملة الدولية، حيث يجري الحساب بشكل غلب تقريبا بالدولار الاميركي في التسيويات بين الامم، وهي العملة التي عليها في ادييات النقد الدولي بالعملة القياسية التي اتخذت دورها البانويل البريطاني في الفترة منذ نهال القرن التاسع عشر وحتى اواسط هذا القرن، ثم الدولار الاميركي خلال الفترة التالية وحتى الوقت الحاضر.

لماذا الدولار؟

ان الاجابة على هذا التساؤل تقتضي العودة الى عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث خرجت امم اوروبا من حرب طاحنة الحقت اقتصاداتها بدرجات متفاوتة من الدمار وكلفت شعوبها ملايين الانفس، خرجت وهي تتطلع الى اعادة بناء ما خلفته لها الحرب ولم يكن في امم الحسكر الغربي دولة بقيت في صفها تسيب في دمار الحرب، الا الولايات المتحدة الاميركية، التي كانت تتميز في حينها بوضع اقتصادي ممتاز وتحوز لديها ثلثي الذهب العالمي، ولها القدرة التقنية الفائقة التي جعلت لديها تميزا بالوفرة والتنوع، وبغالب الى هذا ان طبيعة الاقتصاد الاميركي متنوع الموار جعلها في وضع فريد بين امم العلم، ألا وهو امكانية اكمال الدورة الانتاجية لديها دون الوقوع في الحاجة الملحة الى الاستيراد من الخارج.

كل هذه العوامل جعلت الولايات المتحدة الاميركية، منزعة للمعسكر الغربي، تأخذ دورا حاسما في اعادة بناء اوروبا بعد الحرب، فلهذا نزل اوروبا الى السلع والتقنية والمساعدات المالية الاميركية من جهة، مع قوة الوضع الاقتصادي الاميركي من جهة اخرى، جعلت الدولار الاميركي يمثل بحكم الامر الواقع دورا متزايدا وفيها في عالم ما بعد الحرب، فكانت الدولارات الاميركية، كما يقال، جيدة كالحب ان لم تكن شترت لدى امم اوروبا حتى يهد فيها الولايات المتحدة لشراء المزيد من السلع الاميركية. في مثل هذه الظروف الاقتصادية الدولية عقد مؤتمر برن في ١٩٤٥ في مفاوضات في مفاوضات في ٤٤ دولة لغرض تكوين تصور عن الترتيبات النقدية المطلوبة في عالم ما بعد الحرب، وقرر في هذا المؤتمر اتباع نظام سعر الصرف الثابت القليل للتغيير وتأسيس صندوق النقد الدولي لتوفير السيوالة الدولية قصيرة الاجل، اما آلية خلق السيوالة الدولية فقد اعتمدت على الدولار الاميركي والذهب، عندما أعلنت الولايات المتحدة الاميركية طواقيته ومن جديتها استخدامها لتحويل الدولار الى ذهب عند سعر ٣٥ دولارا للونيز الواحد. وكان هذا الاعلان ايدانا بقيام ما يعرف بنظام الصرف بالذهب - الدولار.

معضلة تريفن وانهيال نظام برن وودن

قبل اكثر من ثلاثين سنة حذر البروفيسور روبرت تريفن من انه خلق السيوالة الدولية المعتمدة على الدولار والذهب وقدم في حينها تحليله الشهير المعروف بنظام معضلة تريفن الذي شرح فيه الدولار غير المتناهي الذي تقوم به العملة الوطنية اذا ما اعتمدت كعملة في التسيويات الدولية، خاصة اذا ريجت مع المحدثين. ويتلخص هذا التناقض في كون العملة الوطنية المعتمدة التي تستخدم في التسيويات يتطلب توفرها بشكل متساو في متناول للعاملين في الاقتصاد الدولي، وهذا الدور يتحقق من خلال عجز ميزان مدفوعات الدولة المعنية بصلاحية العملة. ولكن استمرار العجز من شأنه ان يضعف الثقة بهذه العملة وبالتالي قد يتزعزع العلم نحو اعطية بلعمن اللين بدل عنها. لذلك فقد حذر تريفن من ان دور الدولار الاميركي في التسيويات الدولية قد يفضي الى انهيار نظام الصرف بالذهب / الدولار اذا توفرت الظروف لتتحقق احد شرطي او جاني للمعضلة.

ولقد من العلم بالفعل بجيتي معضلة تريفن. فكانت هذه الفترة الممتدة بين ١٩٤٥ - ١٩٥٨ التي شهد فيها العلم شحة الدولار عندما كان العلم المنهز يتطلع الى الدولارات الوافدة من الولايات المتحدة الاميركية لشراء ما تحتاجه من السلع ومستلزمات البناء منها. فكانت الدولارات الاميركية تستقبل بترحاب كبير في اوروبا، بل ان اختلال ميزان المدفوعات الاميركي كان ينظر اليه كونه اختلالا مفيدا لان الدولارات الاميركية جيدة كالحب. كما يقال - بعد عام ١٩٥٨ بدأ الوضع بالتغيير، ذلك عندما بدأ تسريب الذهب واستمرار العجز الاميركي يتخذ شكلا واضحا، مؤشرا بداية المرحلة الثانية التي من بها الدولار المعروفة باسم مرحلة التخميد الدولية. وبات من الواضح مع استمرار العجز وارتفاع مستويات الاحتياطيات الدولية ان الولايات المتحدة أصبحت تواجه صعوبة متزايدة في تلبية العجز لديها، كما أصبح التزامها المعلن بتحويل الدولار الى ذهب مخططه. ومع اندلاع أزمة الثقة بالدولار ارتفع الدولار الى الارتفاع الذي تضامن من قيمته البالغة ٢٤ مليار دولار عام ١٩٧١ الى ١٠ مليارات دولار عام ١٩٧٠.

ومع ازدياد تضاد بعض الدول الاوروبية (خاصة فرنسا) في مطلقة الولايات المتحدة بتحويل الدولار الى ذهب، اضطرت الأخيرة الى الاعلان في آب ١٩٧١ عن التخلي عن التزامها ببيع وشراء الذهب عند السعر المعلن، معلنة بذلك انهيار نظام الصرف بالذهب / الدولار ليستمر العلم على نظام الصرف بالدولار فقط. مخلصا الولايات المتحدة من قيد التحويل.

بعد عدة محاولات فاشلة في اتجاه العودة الى اسعار الصرف الثابتة وبعد اجراء تخفيضين للدولار ارتدت امم اوروبا والولايات المتحدة الاميركية عدم جدوى انقاذ النظام المنهز وعرض العلم في تجربة التقيوم عليها منذ اذار عام ١٩٧٣، ثم اخذت نهاية نظام برن وودن شكلها النهائي والرسمي في اتفاقية جايكا التي اقرت بموجبها حركة التقيوم وتم القضاء دور الذهب كصعيد اساسي للنظام.

سياسة الإهمال الفاتر

لقد توضح عيوب نظام برن وودن قبل فترة طويلة من انهياره وكلفت امم اوروبا ثلثا بالانقراض سيوالة الولايات المتحدة الاميركية المعروفة بسياسة الإهمال الفاتر التي مرستها مستفيدة من الاستقرار الفائق على حد تعبير الرئيس الفرنسي شارل ديغول - في ضيق الدولار الى الخارج، حيث ان الاقتصاد الاميركي كان في غنى عن القيام بعمليات تصحيح داخلية عند حدوث عجز في مدفوعات الخارجية لانه يمتلك عملة تستخدم في التسيويات الدولية، اي ان مشكلة مدفوعته تجل بزيادة اصدار العملة. في حين ان امم اوروبا مضطرة الى اتباع سياسات انكماشية او توسعية (اي القيام بعمليات تصحيح حقيقية) لتصبح الاختلال لديها.

وفي الواقع ان التزام الولايات المتحدة كترتمة للمعسكر الغربي والتكليف التي يتخضعها تحالف الناتو، وانقذت الحروب الباردة والسابقة تلك واحدة من الاسباب الداعمة لانتهال العملة الاميركية في تلك الفترة، هذا بالإضافة الى الوضع الكبير في اعمال الشركات الاميركية في الخارج التي وجدت لها في العلم مصادر مغرية للاستثمار والعمل.

مقتضى اصطلاح النظام النقدي الدولي

منذ اطلاق تحويل العملات عام ١٩٥٨ وبدء التحسس بشل

كان أحد المطالب الأساسية للاقطار النامية من الترتيبات النقدية الدولية يكمن في اغنائها عن تلقي آثار حركة العملات الرئيسية على حصصها من الصرف الاجنبي خاصة وانها غالباً تسعر منتجاتها وتربط عملائها بعملة رئيسية او باخرى

الدول الذي يقوم به الدولار طواقيته انتقل العلم الكليسي الى البحث عن حلول ومخارج للآليات المرتبطة في الاقتصاد النقد الدولي. وقد تراوحت جهود الإصلاح في اتجاهاتها، فكان بينها ما يسمى الى احدات التقيوم الجتري في اسس النظام، كمشروع اقامة مصرف مركزي عالمي واصدار نقود دولية وتحديد دور النقد الوطني في التسيويات الدولية ومنها ما كان يحاول امداد النظام القائم بالعلم الذي يحتجبه لتجاوز الآليات المعتمدة ولو مؤقتا حتى يحين الوقت الذي تتوكل فيه السلطات المعنية لاجراء التغيير الجتري. الا ان الاستراتيجية الوحيدة التي قدمها العلم في اتجاه اصلاح هي استحداث وحدات حقوق السحب الخاصة للمساعدة في حل أزمة السيوالة، وكخطوة اولى متواضعة نحو اقامة نقود دولية فعلية. ووحدات الحقوق عيلة عن تخصيصات يصورها صندوق النقد الدولي ويقوم بتوزيعها على الاعضاء فيه بموجب الايات المتبعة في توزيع الحصص. ومتى مقرر اصدارها يصبح من حق العضو ان يسحب ما يخص له منها ويصبح ملكا غير مشروط. وتعمل قيمتها ما تقبله من العملات القليلة للتحويل. ويتم تقويم وحدة الحقوق بمجموعة من العملات (٤ عملات في الوقت الحاضر) تعتمد لها اوزان في قيمة الوحدة حسب حجم العملات المالية للعلماء المشاركة في الصلة.

وكانت لجنة العشرين التي تشكلت ضمن اطار الصندوق عام ١٩٧٧ لتقديم مقترحات حول الخطوط العامة لاصلاح النظام قد اوصت في تقريرها بضرورة حول الخطوط العامة لاصلاح النظام قد اوصت في تقريرها بضرورة اجراء اصلاحات واحاد وحدات الحقوق محل الدولار في التسيويات الدولية واقدمت مقترحات آلية الاجل المذكور الا ان كل هذه المقترحات باتت بقليل ومقارن وحدات الحقوق تمثل الحالة الرابطة في اسس اصلاح النظام. بالرغم من تزايد الدعوات في دولر الصندوق بعدم الحاجة الى اصدار تخصيصات جديدة منها خاصة من دول الغرب.

اتجاهات النظام القائم

بعد انهيار قواعد برن وودن وفشل مساعي الإصلاح، اتجهت قواعد الصندوق بعد اتفاقية جايكا نحو القرار شرعية الاسر الواقع فصار من حق الدول ان تتبع اي نظام صرف تراه مناسبا ابتداء من

تقدمه الدول المتقدمة من مساعدات اليها، وذلك بان تقوم الدول المتقدمة بالتنازل عن جزء من تخصصاتها التي لا تحتاجها من وحدات الحقوق لصالح الدول النامية بموجب صيغة معينة تراعي فيها الحاجة العالية للسيوالة الدولية وبالشكل الذي يضمن تلافي حدوث اثر تضخمية ضارة بالعلم.

لم تلق هذه الدعوة بالعلم الا ان الصافي من الدول المتقدمة بحجة ان الرابطة تتنازل مع جوهر وسبب وجود وحدات الحقوق، بل ان الامم في اقرار الرابطة أصبح حقيقيا مع اضطلاع الصيرفة الدولية في عمليات تمويل موازين المدفوعات، مما اعطى الاقطار المتقدمة حجة اخرى للوقوف امام الرابطة بدعوى ان العلم ليس بحاجة الى مزيد من السيوالة الدولية طويلة الاجل. وان الصيرفة الدولية تقوم بتلبية المتطلبات التمويلية بشكل مرض.

ج - تقليل التذبذب في حركة اسعار صرف العملات الرئيسية :-

مع اندلاع موجة التقيوم وتذبذب العملات ازداد عنصر عدم اليقين الذي تعانيه الدول النامية منه اضلا بسبب بنية تجزئتها الخارجية خاصة وان هذه الاقطار تركز في حصصها من الصرف الاجنبي على منتج او منتج من تلك التي تتمتع بمرونة طلب منخفضة.

من هذا كان أحد المطالب الاساسية للاقطار النامية من الترتيبات النقدية الدولية يكمن في اغنائها عن تلقي اثر حركة العملات الرئيسية على حصصها من الصرف الاجنبي، خاصة وانها غالبا تسعر منتجاتها وترتبط عملاتها بعملة رئيسية او باخرى.

من هذا العرض نلاحظ ان الدول النامية ليست اطرافا فاعلة في النظام النقدي الدولي، وانما اطرافا متلقية لتطوراتها، واذا ما قدر لها ان تكون اطرافا فاعلة فيه فهذا لا يحدث الا عندما تحدث أزمة مالية خافضة بسبب البنية التمويل القائمة تهدد النظام برمته. فبعد ذلك يشعر العلم بان لزاما من الاقرار بالتدخل والشمولية بين مشكل اطرافه. ولكن حتى في مثل هذه الحالات تاتي الحلول في سياق مؤقت لتجاوز الأزمة القائمة دون التصبب الى الأزمة المحتومة التالية.

ضرورات التدريب على تقنيات الحساب الالكترونية

علي عيسى عبيد

يضطلع المركز القومي للحسابات الالكترونية بعملية التدريب المركزي الشامل على تقنيات الحساب الآلية ونظم المعلوماتية وتطبيقاتها الحديثة والمتجددة، ويشمل مستوى التدريب هذا عموم القطر... ويأتي الاهتمام بعملية التدريب في هذا المضمار من زاوية مقارن الحياة المعاصرة من معاملات وظروف تضع الانسان وجها لوجه مع مايسى (بمعجم المعلومات) ان يشعر الخبراء ان ان العقود الثلاثة القادمة تشهد تبلور نوع جديد من علاقات الانسان بمجريات الحياة اليومية... ان يستغل المعلوماتية اي تقنيات الحساب، ليس في مجالات الحياة العلمية للمجتمع فحسب وانما في مفاصل حياة الاسرة ايضا..

وبالفعل فقد ظهرت بوادر استخدامات الحساب في بعض الدول المتقدمة بشكل مذل وفي تطور يومي مستمر ويرى الخبراء ان الجيل القادم وهو مايسوى بالجيل الخامس للحسابات سوف يشهد ولادة الانطلاقة الى القابلية للتسلسل

ومن هنا فان تركيز المركز القومي للحسابات على عنصر التدريب وتطوير مستواه وتوسيع شموليته بقصد رفع الوعي والاستخدام اما يتماشى تماما مع المسيرة المتطورة لنظم المعلوماتية في العالم... كما ان وضع برامج التدريب بمستويات مختلفة سواء منها التي تمنى بمكونات الحساب (اي الاجزاء الصلبة او الالية الداخلة في تركيبها) او بالبرمجيات (اي كتابة التعليمات والبيانات الداخلة على الصلبة بالغة التي تفهمها...)، اما قصد منها ترسيخ الفائدة وشمل شرائح عديدة من ابناء المجتمع.

ولو استعرضنا حجم التدريب في المركز لوجدنا المؤشرات التالية:

● ان عدد الدورات التي تقام المركز منذ سنة ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٩ قد بلغ (٥٥٣) دورة شارك فيها (٢٧٥٨) متدسبا..

● اما في العام الحالي فان من المقرر تنفيذ (١٧) دورة.

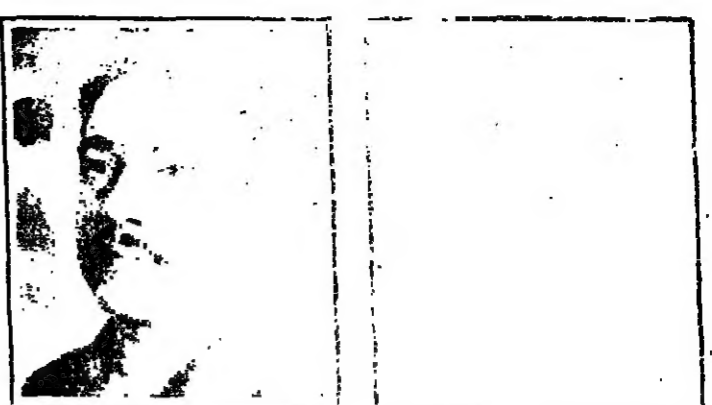
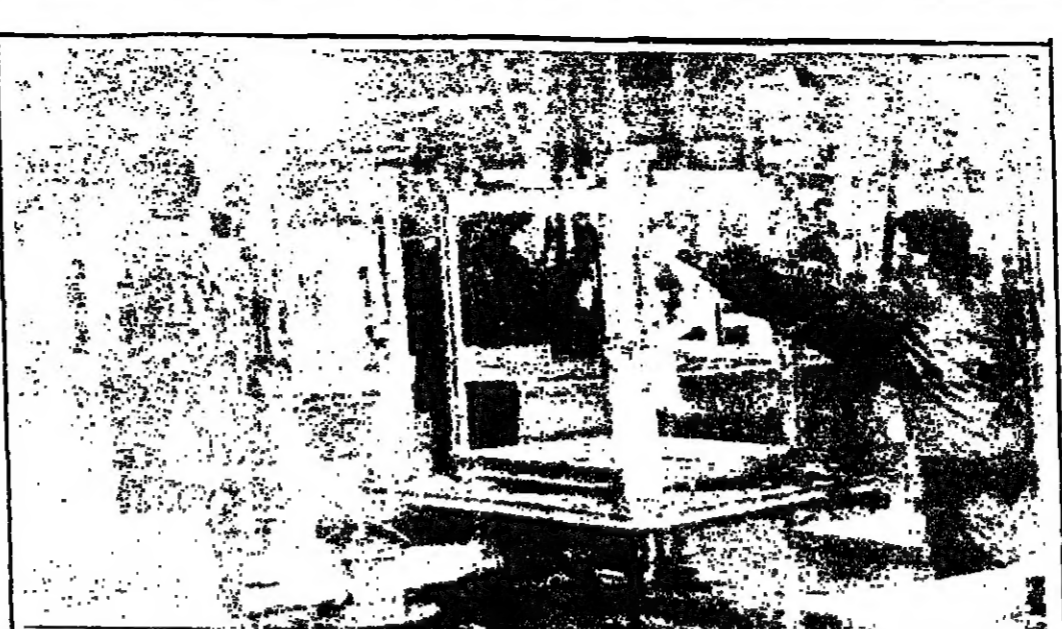
● لقد تنوعت احتمالات الدورات لتشمل مساحة واسعة من المعارف.. فهناك اهتمام بتطبيقات النظام المحاسبي الموحد.. ونظم الروابط والاركان وتشغيل واستخدام الحسابات المايكروية، وعلم ومعارف لغات الحساب المستخدمة... الى جانب العديد من الدورات التي تهتم بتطوير نظم الحسابات ومماشابه ذلك..

● ان المشاركين في هذه الدورات لاقتصر نوعيتهم على العاملين في مجال الحسابات في أجهزة فحسب وانما شمل ايضا العاملين في غير الحسابات في أجهزة الدولة وكذلك العاملين في القطاع الخاص لاي شخص يروم التزود بالمعارف والعلم الخاصة بهذا العلم المتطور... بذلك يدع بحق توجها جديدا يخلق روحا من التواصل بين الاطراف الرسمي والاطار الشعبية خاصة في هذا النوع من العلوم المهمة..

ان من الضروري ان يتم وضع خطة على مستوى أجهزة الدولة بدما بمراكز الوزارات لتدريب العاملين فيها على تقنيات واستخدامات الحسابات..

واخيرا لا بد من تعزيز دور المركز القومي للحسابات اشرافا وتوجيها لكافة وحدات الحسابات الموجودة في أجهزة الدولة لضمان اعلى مستويات التنسيق والتعاون وصولا الى افضل النتائج.

شركة الهلال لصناعة البردات خطة جديدة لصناعة ٢٠٠ ألف مبردة سنوياً



شركة الهلال لصناعة البردات خطة جديدة لصناعة ٢٠٠ ألف مبردة سنوياً

وتقسيم الماء والمصافي والحلقة والاصباغ وغيرها ماعدا الحديد الملون واللاتيم ٢٠٠ بلمة من الحركات لمد احتياجات الشركة في تنفيذ خطتها الانتاجية السنوية.

ويختتم المهندس خضير عبدالحسين محمد - المدير المرفوض للشركة حديثه ويقول: ان كل شركة انتاجية حين تصل الى مستوى انتاجي معين فانها لاتتوسع في توسيع انتاجها كما ونوعا والسبب ان ميدان توزيع المنتجات ضمن خطتها الانتاجية .. وشركتنا مقبلة على تنفيذ المبدأ من المشاريع الجديدة كمشروع الترميمات الخاصة بسلامة اللام وبطاقة الف ٥٠٠ من سنويا وتوسيع عمل السدادات وذلك بالإضافة الى خطتي انتاجي وبطاقة تصميمة قدرها ٢٠٠ ألف كارتون سنويا ويوجي عمل سنويا وبطاقة تصميمة وتطعيم الصفائح (البليت) بالواح وبطاقة ٢٧ مترا في الدقيقة وبطاقة تصميمة عمل سلك المصلي والاراني الى ١٥٠ ألف سلك سنويا وبطاقة تصميمة وغيرها من المشاريع التي تلزم الانتاج وتضمن نوعيته.

عريق الاسواق المركزية و ٢٠٠ بلمة يتم تجهيزه للعمليات الانتاجية المتنامية التي يبلغ عددها اكثر من ١٤٠ جمعية وكذلك للوكلاء الذين يزيد عددهم على خمسة الاف وكل اضافة الى سد احتياجات الدوائر الرسمية.

وهنا نذكر حقيقة ثابتة بان شركتنا قادرة على تجهيز الاسواق المركزية بالكميات الشهرية التي تحتاجها لان الطاقة الانتاجية اليومية تتراوح ما بين ١٠٠٠ - ١١٠٠ مبردة ولاتزال لشركتنا بالازمة التي يعاني منها المواطنون في عدم حصولهم على حصصهم المسجلين عليها من المبردات غير ان الاسواق المركزية على ما يبدو تعاني من قلة الشاحنات لنقل المبردات بشكل يومي والى حين لا يجد لديها مخازن لاستيعاب حصصها التي ينتظرها المواطنون شهريا وبالقيمة ٨٠ بلمة من انتاجها اليومي.

ومن دواعي الفخر ان شركتنا استطاعت من خلال اثبات الكفاءة العالية والنوعية المتقدمة ان تدخل ميدان التصدير رغم وجود المنافسة لثلاثه صناعية مختصة حيث تم تصدير كميات من المبردات واسلاك اللام الى العديد من الاطراف المجاورة وهناك جهود مكثفة لزيادة التصدير الى دول اخرى.

زيادة كبيرة

ولي قارنا بين الخطة الانتاجية لهذا العام والمتحقق خلال عام ١٩٨٩ لانتاج لنا الفرق الكبير .. فعل مسيد المبردات فان الزيادة الحالية تبلغ ١٤ ألفا و ١١٩٠ مبردة في حين بلغت الزيادة في انتاج سلك المصلي ١٢٨ ألفا و ٩٠ سلكا بينما زاد انتاج اسلاك اللام بمقدار ١٢٨ طنا اضافة الى انتاج سدادات قناني الشرب والاراني المزينة ومنازل الدواجن.

ولا كانت الصناعة تعتمد اساسا على توفير الحصر البشري وخبرته الفنية والمواد الاولية فالتا استطاعت ان تستغل كل طاقاتها وامكانياتها الذاتية لتجهيز المواد الاولية والاحتياطية من خلال ايجاد البدائل لتصنيع المواد والوقاي بالاعتماد والتشبيك مع منشآت التصنيع العسكري ومؤسست الدولة الاخرى والنشاط الخاص ١٠٠ فعلا من توفير المواد والوقاي اللازمة للفترة المقبلة وبما يوفر مبالغ كبيرة من العملة الصعبة تقدر بخمسة ملايين وخمسة آلاف و ١٢٤ دولارا .. وهذه الحالة توضح ان القدرة العلمية العراقية استطاعت ان تجتاز الامتحان وان تحقق الظفر في ميدان الصناعة كما حققت في ميدان القتال طيلة ثمان سنوات من الحرب التي فرضها العدو الايراني على قلوبنا.

تأسس سنين خلت ابنان الريف يسهران على ضوء

تأسس سنين خلت ابنان الريف يسهران على ضوء

تأسس سنين خلت ابنان الريف يسهران على ضوء

المبردة البلاستيكية

وهناك دراسات لانتاج المبردة البلاستيكية التي تتحمل بطة الزمن وقلة التكسير

وهناك دراسات لانتاج المبردة البلاستيكية التي تتحمل بطة الزمن وقلة التكسير

الاعتماد على المواد المحلية

ان التكامل الصناعي بين المنشآت الصناعية العراقية يجعل كل المؤسسات

ان التكامل الصناعي بين المنشآت الصناعية العراقية يجعل كل المؤسسات

تسويق المنتجات

وقد اعتمدت شركتنا في تسويق انتاجها من المبردات خطة في ضوء توجهيات

وقد اعتمدت شركتنا في تسويق انتاجها من المبردات خطة في ضوء توجهيات

خطة مدوح

وتنفذا لتوجهيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتلبية احتياجات

وتنفذا لتوجهيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتلبية احتياجات

السيطرة النوعية

بعد ذلك توجهنا في تعامل الشركة واعلمنا بمسبة السيد طلب حسين واقد

بعد ذلك توجهنا في تعامل الشركة واعلمنا بمسبة السيد طلب حسين واقد

المخير المفوض نحن قادرون على تجهيز الاسواق المركزية بالكميات الشهرية

شركة الهلال المطلوبة ولا دخل لنا بالازمة التي يعاني منها المواطنون

شركة الهلال المطلوبة ولا دخل لنا بالازمة التي يعاني منها المواطنون

خطة مدوح

وتنفذا لتوجهيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتلبية احتياجات

وتنفذا لتوجهيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتلبية احتياجات

وتجري شركتنا لعمليات دورية مع شركة المصناعات الكهربائية في ضوء تقارير

وتجري شركتنا لعمليات دورية مع شركة المصناعات الكهربائية في ضوء تقارير



وتنفذا لتوجهيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتلبية احتياجات

وتنفذا لتوجهيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتلبية احتياجات

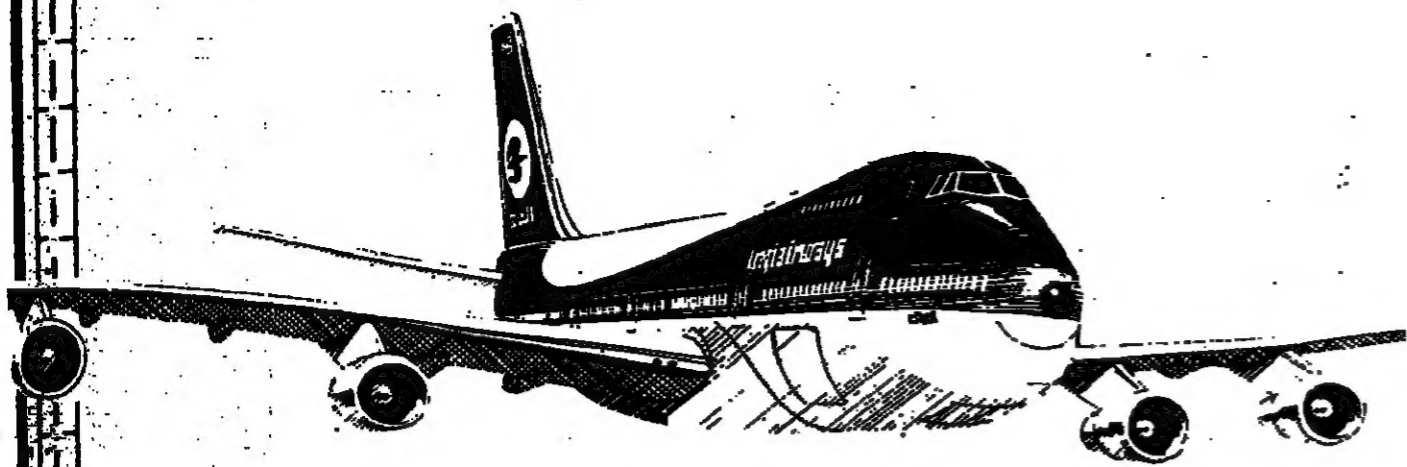
ولاجل تطوير العمل وزيادة الانتاج وتحسين نوعية المنتج وادفع المصلي الى بذل

ولاجل تطوير العمل وزيادة الانتاج وتحسين نوعية المنتج وادفع المصلي الى بذل

وتنفذا لتوجهيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتلبية احتياجات

وتنفذا لتوجهيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتلبية احتياجات

<p>مصرف الرشيد</p> <p>اتى/ الموظفة سلمى نيازى سد خان</p> <p>مصرف الرشيد/ الفرع الرئيسي</p> <p>م/ اخطار</p> <p>بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي مدة تزيد عن (٣) ايام دون عذر مشروع لذا نخطرك بالالتحاق بوظيفتك خلال مدة (٧) ايام اذا كنت داخل العراق و(٣٠) يوما خارج العراق وبخلافه سيطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة العدد ٢٠٠ / ١٩٨٤/٧/٢٢.</p> <p>ميسون حبيب محمد</p> <p>مديرة الادارية</p>	<p>الاعلان</p> <p>رقم المناقصة ٩٠/١٣</p> <p>اسم المادة / شريط شفاف</p> <p>الكمية (٢٣٠٠٠) رولة</p> <p>تاريخ الغلق ١٩٩٠/٧/٧</p> <p>تعلن منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية/ ليايلى احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مناقصة لتجهيز شريط شفاف.</p> <p>فعل الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه الحصول على المواصفات الفنية للمادة من موقع المنشأة في ديالى - دائرة الشؤون المالية لقاء مبلغ قدره (عشرة دنانير) غير قابلة للرد.</p> <p>المدير العام</p>	<p>المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية</p> <p>اعلان</p> <p>تعلن المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية عن حاجتها لسكراب الامين كمية (٥٠٠٠) طن بموجب المواصفات والشروط المطلوبة فعل الراغبين الاشتراك بالمناقصة شراء نسخة منها من مقر المنشأة وتقديم عروضهم خلال فترة اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان مستصحين معهم التامينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المناقصة كافة المصاريف والاعلان.</p> <p>المدير العام</p>	<p>المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية</p> <p>اعلان</p> <p>تعلن المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية عن حاجتها لسكراب الامين كمية (٥٠٠٠) طن بموجب المواصفات والشروط المطلوبة فعل الراغبين الاشتراك بالمناقصة شراء نسخة منها من مقر المنشأة وتقديم عروضهم خلال فترة اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان مستصحين معهم التامينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المناقصة كافة المصاريف والاعلان.</p> <p>المدير العام</p>
---	---	---	---



شركة الخطوط الجوية العراقية Iraqi Airways Co.

بكل فخر واعتزاز ولمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة ١٧-٣٠
تموز المباركة الثورة العملاقة التي اعادت للعراق وجهه
العربي الناصع اتقدم بأسمى وكافة منتسبي شركة الخطوط
الجوية العراقية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد
النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه
الله داعين المولى العزيز ان يمد في عمره لتحقيق امني
وطموحات شعبنا وامتنا بقيادته الحكيمة .

نورالدين صافي حمادي
المدير العام ورئيس مجلس الادارة



يسراوية العامة للبيرة وضمان المرونة
الحيوانية ان ترفع أجمل آيات التهاني
والتبريكات الى قائد النصر وصانع السلام
الرئيس المناضل صدام حسين
« حفظه الله » بمناسبة الذكرى الثانية
والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة
سائلين المولى عز وجل ان يحفظ
قائدنا ويدر خطاه لقيادة مبررة الطافة
ومن نصر الحلي نصر .



المدير العام وكالة
الدكتور احمد مريدي شهاب

شركة الصناعات الكيماوية العراقية المساهمة

يبالغ الفخر والاعتزاز ولمناسبة الذكرى الثانية
والعشرين لثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة نتقدم باخلص
التهاني واطيب التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب
والوفاء الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل
صدام حسين حفظه الله متمنين لقائدنا العمر المديد وان
تكل نهضة عراقنا الغالي بالنجاح الدائم في ظل قيادته
الحكيمة .

المدير المفوض
عادل صادق كجو



الى المنصور العظيم الرئيس القائد
صدام حسين « حفظكم الله »
من منتسبي فندق المنصور أحد الكوادر
وأسمى التبريكات يقدموها
لشخصكم الكريم بمناسبة أعاد
ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة



فندق المنصور
دمت نصراً
ساي امين عاكف يوسف
المدير العام



شركة رشاد سنقرط وأولاده

تجارة عامة ، استيراد ، تصدير ، وكلاء فبارك

بكل فخر واعتزاز نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين

لثورة (١٧-٣٠) تموز المباركة والى الشعب العراقي وجيشه البطل الذي سطر اروع الملاحم البطولية دفاعا عن الوطن العزيز داعين المولى القدير ان يمد في عمر القائد الفذ وان يعيد هذه المناسبة وشعبنا العراقي الابي وامتنا العربية المجيدة ترفل بالعز والشموخ والسؤدد .

شركة رشاد سنقرط وأولاده

البنوك : البنك العربي ، البنك الاردني الكويتي

ص - ب ٣٥٢١٣ عمان - الاردن

هاتف ٤٣٥٢٦ ، فاكس ٢١٩٣٤ رشيد جو

فهر لا تتركه في بيتك من ذلك... مع الملك فيصل... بعد كل ما جرى... على قاعة التفرقة... حتى وإن كان هذا الطريق مطار الخرطوم... ثم أنه لا يستطيع أن يخلص من الانتظار حتى يفرغ الأهرى... و... محجوب... من استقبال الملك فيصل... ولو أن الأمور كانت طبيعية... أو لو كان الاستقبال في القاهرة... لأحب بفعله أن سلم طائرة الملك فيصل... وشارك في استقباله... إضافة إلى ذلك فإن هناك خلافا كبيرا بين أن يقوله الملك فيصل... وكلاما كثيرا يريد أن يسمعه منه قبل أن يظهره سواء أمام الناس... كان شيئا لم يكن... وأخيرا فلما كان الأمر متعلقا بحسن الاستقبال فإنه يفضل أن يواجه جماهير شعب السودان لأول مرة... بعد كل ما جرى... وحده... وأن يتحمل مسؤولية الطريقة التي يقضي بها هذه الجماهير مشاعرهما كما كانت...!

وكان الانحلال لا يزال مستحقا... عنبة وشهرة الملك فيصل... تلتس أرض المطار... وكان اصراؤه على رايه قاطعا... وحين أبدى له الأهرى... أنه لا يستطيع أن يرافقه لشروط التبرؤكول... كن رد... جمال عبدالناصر... أنه... بينهم... ويرجو الرئيس الأهرى أن ينتظر في المطار لاستقبال الملك فيصل... وأن يظل معه رئيس وزرائه... وهو يقف أن أي واحد من الأخوة الوزراء... يكتي لرافقته من المطار إلى محل إقامته... واتجه إلى باب الخروج من المطار... وركب سيارته... وتحرك موكبه إلى شوارع الخرطوم... وكانت شوارع الخرطوم شحلا هادئا متدفقا من البشر في انتظار رجل واحد... كانت تقاطعة لم يشهد الوطن العربي في تاريخه مشهدا يمثلها في صفته وحرارته وعفويته ويوح الضيافة والإصرار المتجسدة فيه... فقد كانت كل الناس تتحرك مع الزئبق في شوارع الخرطوم كأنها جبل يركض ملتهب يتحرك في صورة أسطوانة لم تخطر بخليل شاعر... كان جبل الجماهير يقف فيه... واحد يريد اسمه ويعادله على سائر زعماء... ملتهب...!

وكان الأهرى من هذا حين مر موكب الملك فيصل... بعده... ومعه السيد... اسماعيل الأهرى... والسيد... محمد أحمد محجوب... كانت الجماهير قد سبقت هفوة وراء موكب جمال عبدالناصر... إلى اللند الذي يترقب... وحين لحقه موكب الملك فيصل... كانت صيحة الناس له واحدة... وراء جمال يا فيصل... كان هذا الاستقبال في حدث المؤثر... وهو حدث الوطن العربي وقتها... كما أنه كان الحدث الإعلامي الأول في العلم... فلذا صور الاستقبال هي الصفحة الأولى في كل جرائد أوروبا وأمريكا... ولذا صور الصورة هي غلاف كل مجلة صرحت في ما بعد ذلك الأسبوع... حتى أن مجلة... نيويورك... الأمريكية كتبت تحت صورة الخلفاء ما معناه... أنها أول مرة يقابل فيها المهزوم بكامل الغار من جماهير امته... ثم استقبل الخرطوم هو الحدث الأكبر في المؤثر كله بدلالاته ومعناته... وفي سطور الحدث على جو المؤثر وعلى سطر منفضته ووقائعها... فقد أعطي... جمال عبدالناصر... موقعا سياسيا مخصصا في مقابل موقع عسكري معرض...!

ولقد كان هذا الموقع السياسي هو الذي مكن... جمال عبدالناصر... من إبداء المرونة التي مرسها في المؤثر... فقد وقف في وجه الذين ظلموا بقطع النفط وسحب الأرصدة العربية من المصارف الغربية... وكان منطلقه أن تنفيذ مثل هذه المطالب مستحيل عمليا خصوصا بعد توقف القتال لفترة... كما أنه كان استعدادا لنهم وجهه تلك... فيصل... في أن إعادة التسليح سوف تحتاج إلى موارد... فلذا توقف ضيق النفط تأثر بضرورة شراء السلاح... ويبدو أدى ذلك إلى إمكان إنشاء صندوق عربي لدعم أي تحصل على الدول التي واجهت العدوان... كذلك فإنه في مناقشة المؤثر تمكن... جمال عبدالناصر... من تحويل القضية العربية إلى قضية العرب بالإنصاف مباشرة مع الإمبريكان... إلى تفويض عربي أوسع...!

وبعد عودة جمال عبدالناصر... إلى القاهرة بفترة قصيرة... كان على مودع المارشال... وخاروف... رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة السودانية... وقد طلب... وخاروف... مقلبه وجاء ليقول له أنه... يسعد أن يطلع الرئيس أنه هو ومجموعة الخبراء والمستشارين الذين كانوا يعملون معه في مصر طوال الشهور الثلاثة السابقة قد وصلوا إلى تقدير مونت يؤكد أن الخط الدفاعي للقوات المسلحة المصرية غرب قناة السويس قد أصبح كاملا ومن الصعب اختراقه... وكان سؤال... جمال عبدالناصر... اللذان بعد الإطمان على سلامة الخط الدفاعي هو التساؤل عن التصورات والاحتمالات الممكنة لما بعد المرحلة الدفاعية...!

ويوم ٣ أكتوبر ١٩٦٧ كان الفريق... عبدالمنعم رياض... ومعه الجشال... لاشيكو... كبير الخبراء السوفيت الملقين بهيئة أركان حرب القوات المسلحة المصرية في مكتب... جمال عبدالناصر... ومعهما الخطوط الأولى لفترة عملية هجومية لعبور قناة السويس بمجموعة جيش مكون من خمس فرق تتحرك في اتجاه الطرق الثلاثة الرئيسية في صحراء سيناء وتتسكع هناك بربؤوس جيسور تقاطع منها... لم تكن هذه الفترة خطة بعد... ولكنها كانت تصورا عاما يمكن تطويره إلى خطة...!

كانت الفكرة مجرد شعاع ضوء وسط جو قاتم... وكان لابد لها من عمل وجد وقت وتهيئة واستعداد... ولكن الآلة كلها... شعيا وجيشا... كانت بعزمها وتصميمها وراء استراتيجية المراحل الثلاث التي أعلنها... جمال عبدالناصر... وهي: الصمود... ثم الدفاع... ثم التحرير... كانت الآلة قد بدأت في استيعاب دفرة الحرب... وكانت مجتمعتها تعد ترتيب أوضاعها لتحمل... مطلب... هذه الفكرة... وكان هناك من يقلق هذا الطور المستجد على تركيب الآلة وقبولها وضيمها وامكانيتها...!

ويوم ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ تمكن قرايين من قوارب الصواريخ المصرية من ضرب المدبرة (الاسرائيلية) إيلات... بواسطة صاروخ من طراز «ستيفيس»... وقد أصاب المدبرة بضربة مباشرة أدت إلى أغراقها في ظرف دقائق بقل من كان عليها من ذخائرها العسكرية... وكانت تلك بداية مرحلة جديدة في تاريخ السلاح في العلم... فقد بدأ بها عصر جديد نحتت به الحروب إلى عصر الصواريخ...!

وفي أعقاب اغراق المدبرة إيلات... قامت (إسرائيل) بإرسال غواصة جديدة حصلت عليها من بريطانيا... وهي الغواصة «داكر»... إلى ميناء الاسكندرية في مهمة سرية تستهدف استكشاف القاعدة الرئيسية لقوارب الصواريخ... وحصدت واقعة من الحرب والحق الحرب... فقد استطاعت أجهزة الاستكشاف المصرية أن تشرع بموقع الغواصة... كما أنها كشفت كل التقارير... نشرت في محاولتها للهروب... وأنها أصيبت... وحطت بين صخور... في الأعماق على بعد ما بين ١٦ و ١٨ كيلومترا من ميناء الاسكندرية... وقدمت البحرية شواهد على بقع من الزيت طلت على سطح الماء... وكان رايها أذاعة الخبر... لكن... جمال عبدالناصر... كان ما زال... مقفلا... من الليلا... لا يستدعي دليل مادي... وقد طلب إلى البحرية أن تحاول العثور على أجزاء من الغواصة قبل أي إعلان رسمي بأغراقها...!

[ومن ملاحظات الظروف أنه في سنة ١٩٨٩ - أقرت (إسرائيل) لأول

القوات المسلحة... وفي هذه الفترة ورعاية للمشير عبدالحميد عامر فإن الرئيس جمال عبدالناصر عرض عليه أن يبالي في السلسلة كتاب أول لرئيس الجمهورية... ولكن للمشير عبدالحميد عامر لم يقل هذا العرض... وأن يبالي أيضا فلذا للقوات المسلحة... ولكن الرئيس جمال عبدالناصر كان من رايه أنه من الضروري أن تترك القيادة الفعلية للجيش لناصر جديدة أتيح لها الفرصة لتحصيل العلوم العسكرية المتقدمة... ولكن للمشير عبدالحميد عامر... في صرا على أن يتولى كل السلطات التي كان يتولاها قبل النكسة...!

٣ - وعندما صدر القرار بحلقة عدد من القادة السفليين إلى التقاعد وتعيين قيادات جديدة فإن المشير عبدالحميد عامر لم يتقبل هذه الإجراءات كونها أهدت تحتها المصلحة الوطنية والوطنية ومقدرة القوات المسلحة في وقت عصيب تتطلب فيه الأمة العربية من كل فرد من أفرادها أن يؤدي واجبه إلى أقصى طاقته سواء كان داخا...!

٤ - ثم تطلعت الأمور أكثر عندما تقرر التحقيق مع بعض القادة العسكريين خصوصا في القوات الجوية لتحديد مسؤولياتهم كن ما حدث من قيادة القوات الجوية كان بين أبرز الأسباب في وقوع النكسة إلى النحو الذي وقعت به... وذلك برغم أن قيادة القوات الجوية في ذلك الوقت تلقت التنبيه تلو التنبيه بأن العدو على وشك القيام بضربة... وأن ضربة الأولى سوف تكون موجهة إلى القوات الجوية...!

٥ - وقد حدث أن بعض الضباط الذين طلب التحفظ عليهم في تلك الظروف ذهبوا إلى بيت المشير عبدالحميد عامر وبقوا فيه برغم قرارات صادرة بالتحفظ عليهم... وساعد على تأخير الجو أن بعض العناصر الانتهازية التي لبت قصادها بدأت تؤدي دورا خطيرا في تخفية فتنة كان يمكن أن تضر بالوطن في طرف مؤلم بالنسبة للجميع...!

٦ - وكان من الظواهر المؤسفة في ذلك الوقت أن بدأ بيت المشير عبدالحميد عامر يتحول إلى ترسانة سلاح... كما أن بعض الضباط اشتاروا جيشا خاصا جاءوا بأفراد من... في أحد الأقسام... جمال عبدالحميد عامر... الأمر الذي بدأ معه وكان هناك مركزا وسط الحاصد... خارجا على سلطة الدولة...!

٧ - وفي ذلك الوقت وجد... الرئيس جمال عبدالناصر من واجبه أن يشرع خطوة الموقف للمشير عبدالحميد عامر مؤكدا على أن سلطة الوطن والقوات المسلحة لها الأولوية على أي أمر آخر... ولهذا الغرض ذهب الرئيس جمال عبدالناصر بنفسه إلى مقابلة المشير عبدالحميد عامر في بيته... كما أنه دعاه أكثر من مرة إلى لقائه وتحدث إليه في خطوة ما يجري وعواقبه...!

٨ - وتوافرت بعد ذلك معلومات مؤكدة تشير إلى أن المشير عبدالحميد عامر وبعض المحيطين به يقومون بنشاط مؤثر على صلب الشعب والقوات المسلحة... إلى درجة أن عدد من الضباط الذين جرى الاتصال بهم وجدوا أنما عليهم إبلاغ السلطات الرسمية المسؤولة عنه...!

٩ - وجعل ذلك كله وبعد انتظار طويل ومرهق للأعصاب فلقد كان لابد من وضع حد حاسم لهذا الموقف ولذلك فإن الرئيس جمال عبدالناصر دعا المشير عبدالحميد عامر إلى مقابلة واجبه كل الوقائع... وبينما ما أبلى عنه ضباط من القوات المسلحة وكانت هذه المواجهة أمام السيد زكريا محيي الدين نائب الرئيس والسيد حسين الشافعي والسيد أنور السادات... كما شرح له خطوة مثل هذه التصرفات على الموقف كله... وإبله بأنه قرر أسفا وحزينا لتحديد أقاله كما أنه أمر بالقبض على المطلوبين للتحفظ من كان يصحبه وأمر بمصارعة كل السلاح المكس في بيته... كما أنه أمر بالتحقيق في الوقائع المتعلقة بهذا كله...!

وبعد انعم هذه الإجراءات كلها اتسع نطاق التحقيق وتأكد من الوثائق والاعتراكت أن المشير عبدالحميد عامر وبعض المحيطين به وشعوا خطة لحق له العودة إلى قيادة القوات المسلحة وكانت الخطة تتسم بالمغامرة وتشكل أضرارا خطيرة كان يمكن أن تحدث آثارا بعيدة على الوضع العام كله...!

وكان ملخص الخطة... التي كان مقرا تنفيذها يوم ٢٧ أغسطس الآخر... أن يذهب المشير عبدالحميد عامر والسيد شمس بدران ومعه بعض المحيطين بالمشير إلى مقر القيادة الشرقية وهناك يتولى... بمبدأاتهم وتحت إشرافهم أن قرارا رسميا صدر بأربعة تعيينه... قيادة هذه القوات... ومن هذا الموضع يبحث إلى الرئيس جمال عبدالناصر بمجموعة من المطالب بينها أن يثبت تعيينه نائبا للوقت الأعلى للقوات المسلحة... وأن يوافق التحقيقات التي تجري لتحديد مسؤولية بعض القادة السفليين...!

١٠ - ووصل إلى بيت الرئيس... جمال عبدالناصر... كل من الفريق أول محمد فوزي... والفريق... عبدالمنعم رياض... لإبلاغ بتمام المهمة التي قلما لها في بيت المشير... ومطلب... جمال عبدالناصر... إلى الفريق عبدالمنعم رياض... وهو يعرف عواطفه الأولية تجاه المشير أن يصعبه بنفسه إلى بيته وأن يتأكد من أجابة أية طلبات يمكن أن تخطر له أو لأسرته... وسأل... جمال عبدالحميد عامر... سكتا بجواب... جمال عبدالناصر... ومعهما الفريق... جمال عبدالناصر... رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة... وكان... جمال عبدالناصر... يتلقى المذموم والتعويل في عينيه وحاسنه أن مثل هذه الملاحظات تحدث في الماضي الإغريقية وعلى المنارح وليس في الحياة المدنية للناس سياسيين كانوا أو غير سياسيين... وكان المشهد يلقب مؤلا وحزينا...!

١١ - وفي الساعة... وطبقا لما رواه الفريق... عبدالمنعم رياض... - ظل المشير سكتا معظم الطريق من بيت... جمال عبدالناصر... إلى بيته... ثم نظر فجأة إلى الفريق... عبدالمنعم رياض... وسأله بصوت كسر... هل يرضيك ما حدث...؟ ورد عليه... عبدالمنعم رياض... وهو يغلب تأثره قللا... «سعادة المشير... لتركنا تحارب»...!

— ٤ —

بعد أيام كان... جمال عبدالناصر... يستقل الطائرة في طريقه إلى مؤتمر القمة في الخرطوم... وكان رؤساء الدول العربية كلهم على موعد هناك إلا أنه قبله منهم إبراهيم الرئيس... يومين... الذي لم يكن بعد مقتضا بسلمة مؤتمرات القمة... ومع ذلك فإن مؤتمر الخرطوم حقق نجاحا له قيمته في ظروفه... وربما كان أهم ما حدث في المؤتمر هو الاستقبال الذي لقيه... جمال عبدالناصر... في الخرطوم... فقد كان كثيرون في المنطقة والعالم يتوقعون كونه أول اختبار على العلاقة بينه وبين جماهير الأمة العربية خارج مصر... أي خارج... دولة... وقد حدث بينما طرفة... جمال عبدالناصر... تقرب من أجواء الخرطوم أن تلك الطائرة كان على اتصال مع المطار... وقبل أن ان الطائرة انقلبت للملك فيصل... ملك السعودية... لكنه تطلعت صرحت بأن تنزل الطائرة هو... إلى الطائرة الملقية للرئيس... جمال عبدالناصر... من أسوأ... وحين أبلغت هذه المعلومات لـ... جمال عبدالناصر... طلب إلى ضابط الاتصال بالطائرة أن يبلغ مطار الخرطوم أنه ما دامت طائرة الملك فيصل... قد وصلت قبل طارته فمن الأفضل السماح لها بالهبوط أولا... وبعد برج مراقبة مطار الخرطوم يقول أن الطريق مفتوح لتزول طائرة الرئيس... جمال عبدالناصر... أولا...!

وبلغمل ذلك طرفة الرئيس... جمال عبدالناصر... أولا وثبت مراسم استقباله بينما طرفة الملك... فيصل... تهاب للهبوط... المطار... ولاحت... جمال عبدالناصر... أن كل من السيد... الأهرى... ورئيس وزرائه السيد... محمد أحمد محجوب... يرجو... الانتظار حتى تهبط طائرة الملك... فيصل... ويقوموا باستقباله... ثم يركب الاثنان... (عبدالناصر... و... فيصل...) معا في موكب واحد عبر شوارع الخرطوم... وكان تعليق السيد... محمد أحمد محجوب... أن... والجماهير السودانية سوف يطمئن أنها ترى... جمال عبدالناصر... في... فيصل... في سيارة واحدة... كما أن ذلك سوف يثير حساسة شديدة لدى الجماهير تجعل الاستقبال لاقا...!

١٢ - بعد التمسك التي واجهها العمل العربي تحمل الرئيس جمال عبدالناصر... أهم الجماهير كونه المسؤول الأول يتعامل كل ما يقع... وأعلن قراره بالفتحي عن رئاسة الجمهورية وعن كل عمل سياسي... وكان ذلك بتاريخ... يونيو الماضي... ولكن جماهير الشعب وجماهير الأمة العربية وألفت موقفا قاطعا ومطلب من الرئيس جمال عبدالناصر أن يبالي في موضع المسؤولية وأن يواصل قيادة العمل لآلاف الأثر العوان...!

١٣ - بعد التمسك التي واجهها العمل العربي تحمل الرئيس جمال عبدالناصر... أهم الجماهير كونه المسؤول الأول يتعامل كل ما يقع... وأعلن قراره بالفتحي عن رئاسة الجمهورية وعن كل عمل سياسي... وكان ذلك بتاريخ... يونيو الماضي... ولكن جماهير الشعب وجماهير الأمة العربية وألفت موقفا قاطعا ومطلب من الرئيس جمال عبدالناصر أن يبالي في موضع المسؤولية وأن يواصل قيادة العمل لآلاف الأثر العوان...!

١٤ - بعد التمسك التي واجهها العمل العربي تحمل الرئيس جمال عبدالناصر... أهم الجماهير كونه المسؤول الأول يتعامل كل ما يقع... وأعلن قراره بالفتحي عن رئاسة الجمهورية وعن كل عمل سياسي... وكان ذلك بتاريخ... يونيو الماضي... ولكن جماهير الشعب وجماهير الأمة العربية وألفت موقفا قاطعا ومطلب من الرئيس جمال عبدالناصر أن يبالي في موضع المسؤولية وأن يواصل قيادة العمل لآلاف الأثر العوان...!

والتي ورد ذكرها في تقرير المعلومات... استحسن أن يكون توقيع ذهاب للمشير إلى الجبهة بحيث يتوافق مع وجود... جمال عبدالناصر... في الخرطوم...!

ويوم ٢٤ أغسطس دعا... جمال عبدالناصر... كل الباليين من أعضاء مجلس قيادة الثورة... وهم السادة... زكريا محيي الدين... و... أنور السادات... و... حسين الشافعي... وطرح عليهم... بوضعهم أصدقاء ورفق سيرة... ما وصفتهم من منمنات... واستمرزني تنجيب... من هذا الموقف أصبح خطرا على سلامة الجيش والوطن... وأنه من الضروري منع... جمال عبدالحميد عامر... من التورط في أكثر مما تورط فيه...!

١٥ - وبعد ظهر يوم ٢٦ أغسطس اتصل... جمال عبدالناصر... بالمشير عبدالحميد عامر... ودعاه إلى مقابلة في بيته... ومن الصعب معرفة ما دار في رأس... جمال عبدالحميد عامر... وبينه وبين الذين كانوا يتصنعون في بيته... من آراء وتصورات... والأرجح أنهم قلنوا أن... جمال عبدالناصر... بدأ يشعر بضغوطهم... ومن ثم قد أصبح الآن على استعداد لقبض ضلعة... وهكذا ذهب للمشير إلى بيت... جمال عبدالناصر... ومعه أربعة من ضباط الصاعقة السفليين يتولون خراسته...!

١٦ - وبذل... جمال عبدالحميد عامر... إلى صالون البيت ووجد... جمال عبدالناصر... ومعه السادة... زكريا محيي الدين... و... أنور السادات... و... حسين الشافعي... وبدأ عليه أنه فوجيء بوجود هؤلاء جميعا... فقد كان في ما يبدو يتصور حينما مناروا... ولكنه الآن وجد شهودا... وكان تحليقه الأول أن قال محاولا الابتسام... هل هي محكمة ولا أيا...؟ ولم يشأه أحد في ابتسامته... وأحسن أن الجو بدا بكم ما قرر... ومطلب إليه... جمال عبدالناصر... أن يجلس... وجلس... وراح... جمال عبدالناصر... يصارحه بكل ما بدا منه من تصرفات...!

١٧ - وفي الوقت الذي كان فيه هذا المشهد المثير يقع في بيت... جمال عبدالناصر... كان هناك مشهد آخر لا يقل عنه إثارة يقع في بيت... جمال عبدالحميد عامر... في الجزيرة... فقد وصل إلى هناك الفريق أول محمد فوزي... والفريق... عبدالمنعم رياض... ومعهما عدد من السفليات المصحة... ثم بحث الفريق... فوزي... بأحد ضباطه إلى داخل بيت المشير يطلب من كل من فيه إلقاء سلاحهم وتسليمه لأن لديه أمر بذلك وسوف يقوم بتنفيذها مهما اقتضى الأمر... وعليهم مراعاة الانضباط العسكري ودواعي الوطنية... وشعروا سلامة أسرة المشير التي ما زال بعض أفرادها يسكنون في البيت...!

١٨ - ومضت دقائق من التوتر العنيف... وعندما اقتربت المصحات من البيت متخذة وضعا هجوميا... أثر كل من فيه الاستسلام... وبذل الفريق أول محمد فوزي... والفريق... عبدالمنعم رياض... واشرفا على جمع السلاح من... بديوم... البيت وعلى استسلام ٦١ فردا من السفليات المصحة... والفريق... عبدالمنعم رياض... كان بين صفوفهم خمسة من مدافع آر. بي. جي... المضادة للدبابات و ٢٤٠ قطعة سلاح من مختلف الأنواع... و ١١ مستوقفا من القنابل اليدوية للتفجيرة والحارقة و ٢٧ صندوق ذخيرة...!

١٩ - وكان أعجب ما جرى العلور عليه في بيت المشير مشروخ البلبان الذي كان يعتزم القاءه عن طريق محطة إذاعة تابعة للقوات المسلحة في الاسكندرية... وكان البلبان مكتوبا على الورق الرسي للمشير... وعلى الأرجح بخط يده... ومكتوبا من خمس صفحات... وهو يبدأ بعجالة... جمال عبدالحميد عامر يتحدث الرمم... وأوضح أن هناك ضابطا على الكلمات اللقطة والرابعة في العبارة... ولكن أفرقتها مكتة خصوصا من ظهر الورقة...!

٢٠ - لم يستطع... جمال عبدالحميد عامر... أن يتفكك أعصابه ليسمع ما يقل له حتى النهاية... وهذا انقشاق قللا أنه... لو كان يعرف أن الأمر بهذا الشلل لكان... ثم قال إنه ذاهب إلى بيته... واتجه للقبول إلى باب الصالون الذي دار فيه الاجتماع... وفتح الباب... وفوجيء بوجود مجموعة من ضباط الحراسة المسلحة... فتراجع عن الباب قللا كده... ثم ما معناه... أنها إذا مؤامرة لقلته... وفي هذه اللحظة قام... جمال عبدالناصر... قللا له... أنه قرر تحديد أقاله في بيته... وقد جرى الآن تنفيذ هذا البيت وخرج منه كل الحرس وكل للتريصين بالسلامة... كما أن السلاح تم نقله خارج البيت...!

٢١ - وانهل... جمال عبدالحميد عامر... وجلس على مقعد في الوقت الذي غادر فيه... جمال عبدالناصر... القاعة تاركا الجميع فيها... والحقيقة أن إشداد قلب عينا لدرجة خشي معها أن تتأثر أعصابه لها... جمال عبدالحميد عامر... بدأ يصرخ ثم يركب ثم يحاول أن يجرى... ثم يعود مرة أخرى إلى حيث كان... ويحاول من فرقة الصالون أن ينفذ حراسه بصوت عال... ولم يجبه أحد لأن الأربعة كانوا قد جربوا من سلاحهم ووضعوا تحت التحفظ...!

٢٢ - وكان أكثر ضيق... جمال عبدالناصر... أنه اضطر إلى هذه الإجراءات في بيته... وقد أخفق ذلك لأن أي خيال آخر كان يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات غير مقبولة... وعندما أحس... جمال عبدالحميد عامر... أنه لم تعد هناك فائدة بدأ يستسلم... ثم راح يتحدث بنوع من الهدوء المنسوب بالذهول قللا أنه... ليس في يده شيء... ولوهذا بدأ التناهم معه ممكنا... وبدأ السيد... زكريا محيي الدين... يجنده... بالقل... في عواطف تصرفاته... وكان يبدى الاستماع... وطال حيث أكل إليه لأكثر من ساعة... ثم طلب أن يذهب إلى الحمام... وذهب إلى الحمام بالقلع ومعه السيد... أنور السادات... وغلب في الحمام تقليب... ثم خرج وفي عينيه نظرة غريبة... ثم مشى مع... أنور السادات... عاكفين إلى الصالون حيث كان ينتظرهما السيد... زكريا محيي الدين... و... حسين الشافعي... ثم قال لكل... بلقوا الرئيس جمال أنني... حليت له... مشكلة عبدالحميد عامر... ثم فاجدهم بقوله... أنه ابتلع سنا وأنه سوف يموت في ظرف دقائق... وأرسل على... أحد القاعة... وكانت يتنظر سريان مفعول السم... وهجم عليه السيد... أنور السادات... بحلول استخراجه في من همة كان يبدو أنه يلوكة... وسارع السيد... زكريا محيي الدين... لطلب إلهاء للرؤساء الذين جاءوا سرعينا... وسرع الرئيس... جمال عبدالناصر... وهو في الدور العلوي من بيته ما يجري في الدور الأول... وتسلل سرعا إلى حيث كان الجميع... وسرع ما جرى بينما كان ذلك من الأضواء قد أخذوا المشير إلى الحمام لمحولة أسعافه بغسيل للبلان إذا اقتضى الأمر...!

٢٣ - ولم يخطئ الأطباء أي عرض من أعراض السموم... ومع ذلك فقد بقوا مع... جمال عبدالحميد عامر... يساعدهم بالأدوية حتى مرت ساعات تأكد فيها إن أحواله الصحية طيبة... وكان ترجيحهم أن كلمة من سموم تتولوا كان نوعا من محاولة التأثير النفسي على الآخرين أكثر من أي شيء آخر...!

٢٤ - بعد ذلك تقرر أعداد بيان رسمي بوقائع ما جرى وما دعا إليه... جاء فيه: «تأخذت مجموعة من الإجراءات بينها تحديد أقاله المشير عبدالحميد عامر في بيته والتحفظ على السيد شمس بدران وزير البحرية السابق وكذلك التحفظ على بعض المحيطين بالمشير عبدالحميد عامر وبينهم عدد من العسكريين والحقنيين واللق نشب اليهم... وقد جرت التطورات على النحو التالي: ١ - بعد التمسك التي واجهها العمل العربي تحمل الرئيس جمال عبدالناصر... أهم الجماهير كونه المسؤول الأول يتعامل كل ما يقع... وأعلن قراره بالفتحي عن رئاسة الجمهورية وعن كل عمل سياسي... وكان ذلك بتاريخ... يونيو الماضي... ولكن جماهير الشعب وجماهير الأمة العربية وألفت موقفا قاطعا ومطلب من الرئيس جمال عبدالناصر أن يبالي في موضع المسؤولية وأن يواصل قيادة العمل لآلاف الأثر العوان...!

٢٥ - بعد التمسك التي واجهها العمل العربي تحمل الرئيس جمال عبدالناصر... أهم الجماهير كونه المسؤول الأول يتعامل كل ما يقع... وأعلن قراره بالفتحي عن رئاسة الجمهورية وعن كل عمل سياسي... وكان ذلك بتاريخ... يونيو الماضي... ولكن جماهير الشعب وجماهير الأمة العربية وألفت موقفا قاطعا ومطلب من الرئيس جمال عبدالناصر أن يبالي في موضع المسؤولية وأن يواصل قيادة العمل لآلاف الأثر العوان...!

٢٦ - بعد التمسك التي واجهها العمل العربي تحمل الرئيس جمال عبدالناصر... أهم الجماهير كونه المسؤول الأول يتعامل كل ما يقع... وأعلن قراره بالفتحي عن رئاسة الجمهورية وعن كل عمل سياسي... وكان ذلك بتاريخ... يونيو الماضي... ولكن جماهير الشعب وجماهير الأمة العربية وألفت موقفا قاطعا ومطلب من الرئيس جمال عبدالناصر أن يبالي في موضع المسؤولية وأن يواصل قيادة العمل لآلاف الأثر العوان...!

٢٧ - بعد التمسك التي واجهها العمل العربي تحمل الرئيس جمال عبدالناصر... أهم الجماهير كونه المسؤول الأول يتعامل كل ما يقع... وأعلن قراره بالفتحي عن رئاسة الجمهورية وعن كل عمل سياسي... وكان ذلك بتاريخ... يونيو الماضي... ولكن جماهير الشعب وجماهير الأمة العربية وألفت موقفا قاطعا ومطلب من الرئيس جمال عبدالناصر أن يبالي في موضع المسؤولية وأن يواصل قيادة العمل لآلاف الأثر العوان...!

٢٨ - بعد التمسك التي واجهها العمل العربي تحمل الرئيس جمال عبدالناصر... أهم الجماهير كونه المسؤول الأول يتعامل كل ما يقع... وأعلن قراره بالفتحي عن رئاسة الجمهورية وعن كل عمل سياسي... وكان ذلك بتاريخ... يونيو الماضي... ولكن جماهير الشعب وجماهير الأمة العربية وألفت موقفا قاطعا ومطلب من الرئيس جمال عبدالناصر أن يبالي في موضع المسؤولية وأن يواصل قيادة العمل لآلاف الأثر العوان...!

٢٩ - بعد التمسك التي واجهها العمل العربي تحمل الرئيس جمال عبدالناصر... أهم الجماهير كونه المسؤول الأول يتعامل كل ما يقع... وأعلن قراره بالفتحي عن رئاسة الجمهورية وعن كل عمل سياسي... وكان ذلك بتاريخ... يونيو الماضي... ولكن جماهير الشعب وجماهير الأمة العربية وألفت موقفا قاطعا ومطلب من الرئيس جمال عبدالناصر أن يبالي في موضع المسؤولية وأن يواصل قيادة العمل لآلاف الأثر العوان...!

واستعادة مواقعهم السفلية... وهكذا فإنهم بدل أن يذهبوا إلى بيوتهم ساكنين في انتظار نتائج التحقيقات الجارية في القوات المسلحة... ذهبوا إلى بيته وإلقوا فيه... ويوما بعد يوم أصبح بيت المشير في الجزيرة حصنا خارجا على السطح في النوب... وخلال الأسبوع الثاني من أغسطس ١٩٦٧ حضر... جمال عبدالناصر... مؤتمرا عسكريا لهيئة أركان الحرب لبحث الأوضاع على الجبهة... وكان مؤدى ما سمعه هناك أن هذه الأوضاع تأسست... وأن خطط القيادة والسيطرة... تؤدي دورها... كما أن عمليات التفرير ماضية بجهد خلق للعادة يستتبع فيه الضباط من كل الرتب وكذلك ملثا الأول من الجنود...!

٣٠ - وأثناء خروج... جمال عبدالناصر... من أحد اجتماعات المؤتمر وهو يقسم لأول مرة بنوع من الارتياح... اقترب منه الفريق... عبدالمنعم رياض... وقال له أنه يريد أن يلقاه على أفراد لخمسة دقائق... ويطلب تحديد موعد له... وبعد... جمال عبدالناصر... على الفريق... رياض... مقلحا عليه أن يبدعه الآن على فئان قوة في مكتبه ويتحدثان في ما يراه... وبلغ استاذن... جمال عبدالناصر... من الذين كانوا محيطين به مودعين أثناء خروجه من القيادة وذهب مع الفريق... عبدالمنعم رياض... إلى مكتبه...!

٣١ - وعندما دخل الاثنان مكتب رئيس هيئة أركان الحرب كان الترحج واضحا على ملامح... عبدالمنعم رياض... وقال للرئيس وهو يتنحرج أنه فوجيء بدعته الحديث بهذه السرعة... وهو لا يعرف ماذا يقول أو كيف يقوله... وأخيرا غلب تروبه وقال... أن موضوع المشير يثير قلته... فقد أصبح بيت الجزيرة مشقة صعبة على الجميع... فلنشر هناك محيط به عدد من الضباط المحللين للاستعداد والمطوبين للتحقيق... وهم يقومون بعملية... حوشرة... كبيرة تؤثر على الضبط والربط في القوات المسلحة خصوصا وأن هناك من يتوهمون أن المشير سوف يعود مرة أخرى إلى قيادة الجيش... وهو (أي الفريق... رياض...) أول من يعرف حساسة هذا الموضوع... وقد منع نفسه أكثر من مرة من إثارة الموضوع والموضوع المستجد الآن أن لجان التحقيق أوشكت على الانتهاء من تقريرها النهائي بشأن ما جرى في القوات المسلحة قبل وبعد الضربة الجوية... ومن المؤكد أن هذا التقرير سوف يمس كثيرين ويستدعي سماح القواهم وأحالة بعضهم إلى المحكمة العسكرية... وقد فكر في زيارة للمشير عبدالحميد عامر بنفسه والتحدث إليه كمسكسي لمسكسي «A soldier to a soldier»...!

٣٢ - واستمع... جمال عبدالناصر... إلى كل ما قاله الفريق... عبدالمنعم رياض... ثم قرر أنه هو الذي سيذهب بنفسه لزيارة... جمال عبدالحميد عامر... في بيته وهو الذي سيحدث إليه... وكان هناك من عرضوا ذهاب... جمال عبدالناصر... إلى بيت... جمال عبدالحميد عامر... أن أسس أن هناك عناصر فيه لا تضمن تصرفاتها... كما أن البيت مزيج بانواك كثيرة من الأسلحة والذخائر إلى درجة جعلت من (بديوم) ترسقة سلاح... ورغم هذه المعارضة اتصل... جمال عبدالناصر... بالمشير قللا له أنه سيعبر عليه في بيته...!

٣٣ - وبلغمل ذهب إلى زيارته... وحاول أن يصبره بوقايف تصرفات غير مسؤولة يقوم بها هو كما يقوم بها بعض المحيطين به والمحسنيين في بيته... وكان رد... جمال عبدالحميد عامر... أنه لم يبدأ بالخط ولكن الآخرين هم الذين غلطوا... فهذه قوات بوليس تحبب بيته وسجرات تراب... والدليل والخارجين أنه كما أنه شبر أن هواته تحت الرقابة... كما أن هناك ملاحقة لناس لا ذنب لهم إلا أنهم محسبون عليه... وقال... جمال عبدالناصر... أنه... ليس مستعد أن يتكرر أن شيئا من ذلك قد حدث... فهذه أجهزة في الدولة مهمتها أن تتابع أية أعمال يمكن أن يكون لها أثر سلبي على البلد في ظروف من نوع ما تحدث في الآن... وهو على أي حال مستعد لبحث أية إجراءات تضيق المشير إذا كان على استعداد أن يتعهد له بطريقة قاطعة بأن يكون مسؤولا عن الضبط والربط في بيته وأن يطلب إلى هؤلاء الذين اعتصموا فيه أن يخرجوا إلى بيوتهم وأن يصبح المطوبين للتحقيق بأن يقدموا أنفسهم إلى الجهات التي تتطلبهم...!

٣٤ - وغضب... جمال عبدالحميد عامر... معدا أن ما طلب منه ليس بمرجولته... وبعد ربع ساعة من الحديث بدأ أن الزيرة من أسسها لم تكن فترة مناسبة لأن واقع الأمور تجاوزها... وقال أن يخرج... جمال عبدالناصر... قال... جمال عبدالحميد عامر... أنه... يريد أن يذهب إلى بيت... جمال عبدالناصر... فليد لس ملكا لجمال عبدالناصر ولا لعبدالحكيم عامر... وبكلى ما جرى... وليس هناك داع لأن تجعل انفسنا... فرجة... أمام الناس...!

٣٥ - وفي ذلك الوقت كان اللواء... حسن البديري... قد أعد تقريرا أوليا بزيارة لأوضاع القيادة العسكرية في ظروف الحرب... وقد بدأه بقوله أن كثيرين من الذين وضعوا في مراكز القيادة العليا كانوا في الواقع جنودا من الشيكولاته... (يقصد أن يقول أنهم مثل طعيل الجنود المصنوع من حلوى السكر) ولم يكونوا صالحين للقيادة... وربما كان من أبرز ما يلتفت للنظر في تقرير اللواء... البديري... هو ما توصل إليه من أن (إسرائيل) استطاعت أن تضع في أرض مصر عددا من القوات أكبر من مجموع ما وضعتها الدول العربية كلها... فقد استطاعت اللجنة العامة بنصف مليون جندي... في حين أن العرب على جميع الجبهات لم يعينوا أكثر من ٣٥٠ ألفا من المقاتلين...!

٣٦ - وفي الوقت نفسه كانت بعض لجان التحقيق وخصوصا في الطيران إذ أعيت تغييراتها الميدانية عن سلوك قيادة الطيران في ظروف المعركة... وكان يابدين أن الظروف سوف تفرض إجراءات يترتب ضيفها على أصعب... جمال عبدالحميد عامر... ومطلب... جمال عبدالناصر... من السيد... أنور السادات... أن يذهب ومعه وزير الداخلية السيد... شعراوي... جمعة... إلى مقابلة المشير وأن لاحظته علما بما سوف يحدث من إجراءات قبل أن يلقا بها ويستقبلها أحد في دفعه إلى ما يصعب تداركه... وذهب الاثنان فعلا إلى مقابلة المشير في بيته... وعاد... أنور السادات... إلى... جمال عبدالناصر... يقول له أن... المشير هاج وماج وجرى من أي مسير برجعله... وأنه أصبح واقفا الآن من مؤامرة ضده تستهدف وضع المسؤولية كلها عليه... ونكر... أنور السادات... أنه قال للمشير... أن الموضوع ليس وضوح وضع مسؤولية على أحد... فإن جمال عبدالناصر أعلن أمام كل الناس أنه هو المسؤول عن كل ما جرى... ولا يقل أن يقول لهم هذا بالأساس ثم يجيء اليوم ليقول لهم أنها مسؤولية جمال عبدالحميد عامر... الأمر الذي حملها له جمال عبدالناصر... ليقال المشير في قف كسمة... ألقا في البلد...!

٣٧ - والحقيقة أن... جمال عبدالحميد عامر... بطروقه العامة والخاصة... لم يعد في وضع يسمح له بسماح أية نصيحة... كما أن عملية ترحيقه كانت تتزايد وتشتد مستندة في ذلك جراح كبريكة... وجراح أصعبها بالإحباط... وظروف تكوينه النفسي... بل أنه حتى مزايه الإنسانية والعاطفية أصبحت فريسة لهؤلاء المستقلين...!

٣٨ - ويوم ١٩ أغسطس تلقى... جمال عبدالناصر... تقرير معلومات من المختبرات العسكرية آخر قلته... فقد كان التقرير يقول أن بعض المحيطين بـ... جمال عبدالحميد عامر... قد رسموا خطة لأهله إلى الجبهة... وهناك يتخذ طريقة إلى مقر المنطقة الشرقية ويعين عونه إلى القيادة العامة للقوات المسلحة... ويتفاوض مع... جمال عبدالناصر... من موقع قوة على ترتيبات جديدة... تحفظ حقه... وكان رأي هؤلاء أن وجود المشير في بيته في الجزيرة يجعله في الواقع أسيرا لأجهزة الأمن مهما فعل... وأما إذا استطاع أن يضع نفسه وسط القوات المسلحة قلته سيكون في مركز قوته الطبيعي... وكان التقرير يقول أن... جمال عبدالحميد عامر... في البداية كان مترددا... ثم بدأ يميل إلى الاقتناع وأن لم يصل بعد إلى رأي قاطع...!

٣٩ - ثم بدأت التقارير توحى بما يليق إن... جمال عبدالحميد عامر... أصبح ميلا للمعركة إذ استطاع بعض أنصاره أن يجسوا له التفت بين قوات الجبهة... كما أن السيد... شمس بدران... الذي قام هو الآخر في بيت المشير في ذلك الوقت أكد له... جمال عبدالناصر... أن شروطه لعدة أسباب من بينها أن الرئيس سوف يكون حريصا على المحافظة على وحدة الجيش في حالة الحرب... ثم أنه سيعرفه في يعرف تحوله الدائم من سبط الدماء... وإيضاً لأنه سيستمر في المحافظة على المظاهر بأي ثمن بينما هو يستعد لحضور مؤتمر قمة عربي أعلن منه في الخرطوم... بل أن أحد أفراد المقترحة على المشير...!



مصرف الرشيد RASHEED BANK

الى باني نهضة العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين «مفقه الله ورعاه» لمناسبة
اعياد تموز الخالدة... يتقدم منتسبو مصرف الرشيد بأحر التهاني وأجمل التبريكات معاھدين
سيادتكم على بذل أقصى الطاقات تعزيزاً لمسيرة عراقنا الظافرة سائلين المولى عز وجل
أن يحفظكم ويبرعكم وأن يكمل نهضة عراقنا الغالي بالنجاح الدائم في ظل
قيادتكم الحكيمة.

عبد المجيد حميد
مدير عام مصرف الرشيد



وزارة الأركان والتعمير شركة الرشيد للمقاولات

تحية حب وولاء الى البطل الناصر والسلام
الرئيس القائد صدام حسين «مفقه الله»
بكل فخر واعتزاز نتقدم باسم منتسبي الشركة بأصدق التهاني
وأجمل التبريكات الى عز العركب وجيب العارفين لمناسبة
الذكرى (٢٢) لشورة (١٧-٢٠) تموز المجيدة
مجددين العهد على المضي خلف قيادته الظافرة وبذل
كل الجهود في طريق العز دائماً للعراق والامة
العربية.

لندم أفرحنا ويزهو العراق بالفائد الرمز

رئيس الشركة
ورئيس مجلس الإدارة
سنان عبد الله

اعلانات الدار الوطنية



أزكى التهاني وأطيب التبريكات
الى
قائد النصر والسلام السيد
الرئيس المناضل
(صدام حسين)
(مفقه الله)
تروءها أسرة فندق عشتار شيراتون في بغداد بمناسبة
اعياد ثورة ١٧-٢٠ تموز المجيدة.

ابراهيم القوي
المدير الفني
فندق عشتار شيراتون
ISHTAR HOTEL Co. S.D.
بغداد - العراق

فندق عشتار شيراتون
Sheraton Ishtar
HOTEL
BAGHDAD

AT SHERATON LITTLE THINGS MEAN A LOT



مصرف الرافدين

المجد والنصر لعراق الحضارة والتاريخ بمناسبة أعياد تموز المجيدة أقدم بأسمى وبأسع كافة منتسبي مصرف الرافدين بأسمى آيات الحب والتقدير إلى باني مجد العراق وقائد النصر والسلام الرئيس المناضل **صدام حسين** «مفظه الله» معاهدين سيادته على بذل أقصى الطاقات لتعزيز المسيرة عراقنا الطاهرة سائلين المولى عز وجل أن يمد في عمر قائدنا ليبقى رمزاً شامخاً من أجل عزة العراق وأمتنا العربية المجيدة.

طارق هاشم الخطيب
مدير عام مصرف الرافدين وكالة



ببالغ الفخر والاعتزاز والمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة أقدم بأسمى وبأسع كافة منتسبي المنشأة العامة للماء والمجاري بأخلص التهاني وأسمى التبريكات مقرونة بأصدق مشاعر الحب والوفاء إلى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير أن يمد في عمره ويسدد خطاه وأن تبقى راية العراق خفاقة في ظل قيادته الحكيمة.

عبد السلام صالح سلمان
المدير العام

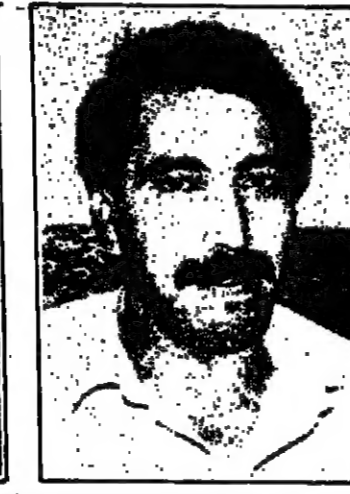


وزارة الاسكان والتعمير الهيئة العامة للطرق والجسور

لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المباركة والتي تزامنت مع افراح شعبنا بعيد الاضحى المبارك يتقدم منتسبو الهيئة العامة للطرق والجسور بكل فخر واعتزاز بأزكى التهاني والتبريكات إلى باني مجد عراقنا الحبيب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه داعين المولى عز وجل أن يعيدها وشعبنا وأمتنا العربية يرفلان بالعز والخير والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة.

منتسبو الهيئة العامة للطرق والجسور

طبقات السماء نحو الذرى .. وحتى المزدوج الرادع و (الذليع العلق)
 لا يجد ام لم يوجد .. فلن قوة يقيننا بصدام حسين وقوة يقيننا بنا الحسين
 كل عاقل اندامع والصورىخ لانها قوة الحاضر والمستقبل معا .. انها
 صرنا ، نور العين ، ونهار المقة .



اخيار ..

[illegible]